

فجعل دموعها تحيي بها الرياض ودموعه تفتح حنونه ومنه
 قول رشيد الدين الوطواط
 فوجهك كالنار في صنوها | وقبلي كالنار في حرها
 وقول الأخر
 وسهيل جنة الحب في الكو | ان وحب الحب في اللغفان
 وقول الغين اللطاني
 بين فوادي وحدها نسب | كلاهما بالحميم ينهب
 هما سواء والفرق بينهما | انهما ساكني ومصنوب
 وقول مؤلفه عن ابن عمه في مطلع قصيدته
 ما بين قلمي وورق المنى نسب | كلاهما من سحر الوجود يلتهب
 قلمي لما فاته من وصل فائمه | والورق اذ فاته من ثمره الثيب
وبلغت بدعيمة الصبي للمخبر قوله
 سناه كالنار تجلو كل مظلمة | والارم كالنار تجلو كل مجرم
 ادخل السنا والبس في كونهما كالنار شم فرق بينهما بان وجه
 ادخل السنا فيه انه تجلو الظلام ووجه ادخال الباس
 انه ينبي المجرمين بما تقضي النار الحطب وقس على ذلك ابيات
 سائر البديعيات **وبلغت** بدعيمة ابن جابر الاندلسي
 قوله
 فلذ من كنه والرحم افرقا | الالكف وحسرة كلال
وبلغت بدعيمة الموصلي قوله
 وعنه النار جمع يعرفه | وجهه النار تجلو ظلمة الغم
وبلغت بدعيمة ابن حنبل قوله
 سناه كالنار ان ابدر وظلام وعي | والفرم كالنار في نريف جمعهم

فجعل الدمى من اللذات المتعوط منتهى كونها مستحيين منها ثم فرق
 بينها فجعل الأول مجلوا عند الابتسام وهو نزهة وجعل الثاني
 سا قضا عند الحادثة وهو كلامها وما لطف قول ميسار
 الدبلي في هذا النوع
 جاب تبي بنى رجانة | تفتق سكا وكثيرها بال
 فلا وعينها وارادها | وشقوة الدنسى بها والغزال
 ما زدها هز نسيم الصبا | وانما سبل عضا فبال
 حماد الليل فضح ما قضى | خضع العج خطاها الثقال
 ابكي وفتي عز ان الاسى | دموعه عن دموع العلال
 اذ خربكاهه وبكاهها في كونها من اجل التراف ثم فرق
 بينهما فجعل بكاهه للاسى وبكاهها للذلال ومنه قول التهامي
 قالوا اناس يحنبها في سقمهم | شتان بين سقامه وسقامي
 سقم الجفون وان تزايد صحتهم | ابدوا سقمي قد اذاب عظامي
 وحدث بمقبوب بن بشر قال كنت مع اسحاق في تزهركة
 فرنا العري فوجه اسحاق خلفه فوافانا فلما شرب وسمع
 حنين الدوايب قال
 بكرت تحي وما بها وجدك | دا حن من وجد الحى نجد
 ذمومها نجيح الرياض بها | ودموع عيني ترحمت خدي
 وبسا لني تحذ كلفت وها | يعني هم كلني ولا وجدك
 لو قيس وجد العاشقين الى | وجدك لراد عليه ما عندي
 قال فما انصرف اسحاق لا محولا سكر ولا شرب الا على
 هذه الابيات والشاهد في البيان الاولين حيث جمع بين
 الدوايب وبين نفسه في الحين والبعثه فرق بينهما

الذلال

قوله